

نبذة عن المنظمة العربية للترجمة

المنظمة العربية للترجمة منظمة دولية غير ربحية أُسست في عام 2000 بمرسوم جمهوري لبناني ومُنحت كافة الحصانات الدبلوماسية لنقل المعارف من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية. كان عدد الإصدارات منذ تأسيس المنظمة العربية للترجمة عام 2000 وحتى نهاية العام 2011، 123 كتاباً لحين تسلّم الإدارة الجديدة بشخص الدكتور هيثم الناهي إذ أصدرت المنظمة 368 كتاباً وبهذا يكون عدد الإصدارات لحين كتابة هذه النبذة حوالي 491 كتاباً. ومعظم هذه الكتب تُعنى بالفلسفة والألسنية والفكر والمعاجم وعلم الاجتماع والعلوم البحتة بكافة تفاصيلها، منقولةً من اللغة الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإيطالية والصينية والسريانية. كما أنها تصدر مجلةً فصليةً أكاديميةً محكمةً "العربية والترجمة" وتحفظ بمعيتها كبار المتخصصين في الترجمة وفي مختلف اللغات من كافة العالم العربي. إضافةً إلى تنظيمها مؤتمرات وندوات دورية كان آخرها مع معهد الملك عبدالله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية حول "الترجمة في دول الخليج العربي" إذ عُقدت في الرياض بتاريخ 2019/06/26.

ونظراً لهذه المعطيات فقد أسهمت العديد من المؤسسات العلمية في دعم المنظمة لتنفيذ مشاريع علميةٍ نذكر منها: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية- المملكة العربية السعودية (70 كتاباً)، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- دولة الكويت (17 كتاباً)، معهد الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية- المملكة العربية السعودية (3 كتب)، المركز الوطني للبحوث والدراسات الاجتماعية- المملكة العربية السعودية (كتاب واحد)، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم- دولة الإمارات العربية المتحدة (50 كتاباً)، الأوبك (3 كتب)، المعهد العالي للترجمة- الجزائر (3 كتب)، مؤسسة شومان للمعرفة والثقافة- الأردن (3 كتب)، مؤسسة نهوض (3 كتب)، اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو (11 كتاباً).

مُنحت للمنظمة عدة جوائز وهي نتيجة للمسار العملي الذي تتبّعه المنظمة العربية للترجمة الذي يبدأ بشراء حقوق الكتاب وانتقاء المترجم المتخصص الذي له ترجمات سابقة وتأليف سابق في مجال الكتاب ومن ثم إعطاء الترجمة لمُراجعٍ نصي يجب أن يكون مستواه في الاختصاص واللغة الأصلية واللغة العربية أسمى وأرقى من المترجم لتصحيح المسار وما أن تنتهي الترجمة حتى تُعرض على لجنةٍ لتقييمها مرةً أخرى

ومن ثم تدخل مجال التدقيق اللغوي والتوثيق وتوحيد الأسماء ومسرّد المصطلحات وتعريفها لتنتهي في الإخراج. إلا أن هذه العملية التي تتعلق بالترجمة لا تتوقف عند هذا الحد بل بعد الإخراج يمرّ الكتاب بنفس الدورة التي ذُكرت سابقاً. ومع هذا فلها القدرة على ترجمة 100 إلى 200 كتاب سنوياً حسب الحجم وتوفر السيولة المادية وجاهزية حقوق الكتاب.

وبموازاة الترجمة ونشرها، تقوم المنظمة بأنشطة أخرى، سعياً منها إلى المساهمة في تطوير حركة الترجمة وفي تعميق الوعي بأهميتها في الوطن العربي. ومن ذلك:

- عقد المؤتمر العربي للترجمة كل سنتين.
- إصدار مجلة فصلية متخصصة، بعنوان "العربية والترجمة".
- إعداد قاعدة بيانات تضم المصطلحات العلمية المستعملة منشورة على موقعها الإلكتروني استعمالها في البحوث العربية، تجاوزاً للاستخدامات المتسيّبة وغير الموحّدة، غالباً.
- يضاف إلى هذا، مبادرة المنظمة إلى تأسيس اتحاد المترجمين العرب ومساعدته، في مرحلة انطلاقه. وهو الآن مؤسسة مستقلة بدأ نشاطها يتراكم ويتسع.

المنظمة العربية للترجمة